

## 60-سلسلة أمهات المؤمنين / أم سلمة هند بنت أبي أمية

### المخزومية رضي الله عنها / الشيخ د عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله واهلا وسهلا بكم ما زلنا آآ نعطر افواهنا بالكلام عن امهاتنا امهات المؤمنين رضي الله عنهن ازواج النبي صلوات ربى وسلمه عليه وازواجه - 00:00:02

امهاتهم وحديثي معكم اليوم عن امنا ام سلمة هند بنت أبي أمية المخزومية القرشية رضي الله عنها اه هند بنت أبي أمية كانت مع أبي سلمة زوجها وابنها سلمة وكانوا يريدون الهجرة وهم من اوائل من اسلموا وتابع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20  
فلما قصدوا الهجرة الى المدينة امسك بنو مخزوم اهله ام سلمة بام سلمة وقالوا لابي سلمة انت ان شئت فهاجر لانه هو منبني اسد فهد جلاشأن لنا بك ولكن هذه بنتينا - 00:00:50

لا ندعها تذهب معك فاخذوا ام سلمة ومنعواها من الهجرة مع زوجها واخذوا ولدها ايضا معها فلما سمع بنو اسد قومه ابي سلمة بما صنع بنو مخزوم اه زوجها وهو ولدهم - 00:01:09

جاءوا اليهم قالوا لماذا منعوها ان تهاجر مع زوجها قالوا هذه ابنتنا قالوا اذا كان الامر كذلك فهذا ابنا واخذوا الولد فتشتت الاسرة ابو سلمة هاجر الى المدينة ام سلمة اخذها بنو مخزوم - 00:01:30

سلمة اخذه بنو اسد تشتبه الاسرة فكانت ام سلمة في كل يوم تخرج من اه اول النهار تجلس على تلة اه جبل صغير تبكي الى ان تغيب الشمس وترجع قبيل الغروب في كل يوم حتى اشفع عليها بعض اهلها فقالوا - 00:01:48

ماذا تريدون منها؟ دعوها تذهب الى زوجها فاذنوا لها فلما اذنوا لها ذهبت الىبني اسد وقالت اذن لي اهلي بالهجرة فاعطوني ولدي قالوا خذني ولدك وهاجرت وحدها مع ولدي - 00:02:12

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكون ارض الله واسعة لتهاجر فيها؟ هذه ام سلمة امرأة ومعها ولدها الصغير هاجرت في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:02:30

ولكن الحافظ الله سبحانه وتعالى ارسل لها الله تبارك وتعالى رجلا من المشركين عثمان ابن طلحة كان مشركا فلما رآها ومعها ولدها قال الى اين قالت الى المدينة الى يثرب - 00:02:51

فقال معك احد؟ قالت لا رافقها يوصلها هذه اخلاق العرب وهو كافر مشرك لم يسلم بعد ومع هذا اخلاقه لم تسمح له ان يترك امرأة تهاجر هذه الايام العشرة او اكثر - 00:03:09

من آآ مكة الى المدينة لوحدها خاف عليها. وهي بنت عمها لانها قرشية وهو قرشي فسافر معها هي مهاجرة في سبيل الله وهو مرافق لها. حتى اوصلها الى المدينة فسأل عن بيت ابي سلمة او مكان ابي سلمة فاوصلها الى ابي سلمة ثم رجع ادراجه - 00:03:28

الى مكة الا يسرنا ان يسلم هذا وامثاله الحمد لله اسلم وعاشت ام سلمة مع زوجها حتى توفاه الله تبارك وتعالى خطبها النبي صلى الله عليه واله وسلم نعم خطبها النبي صلوات ربى وسلمه عليه. وصارت اما للمؤمنين - 00:03:52

هذه هي ام سلمة رضي الله عنها وارضاها ام المؤمنين وهي آآ تعتبر ثاني اعلم النساء اي امهات المؤمنين بعد عائشة رضي الله عنها وروت عن النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من ثلاث مئة حديث - 00:04:17

وهي اكتر مرة وعد النبي صلى الله عليه وسلم من النساء بعد عائشة رضي الله عنها وكانت حكيمه عاقلة. لما خطبها النبي صلى الله

عليه وسلم اعتذر قالت ابني كبيرة - 00:04:33

وانني يعني عندي اولاد وان مصبية يعني عندي عيال وانني غيران شديدة الغيرة قال اما السن فانا اكبر منك واما اولادك فاللادي  
واما الغيرة فيذهبها الله سبحانه وتعالى فقبلت وتزوجها النبي - 00:04:50

صلى الله عليه وسلم وهي اخر امهات المؤمنين وفاة توفيت سنة احدى وستين في زمن يزيد ابن معاوية رضي الله عنها وارضاها  
هذه امنا ام سلمة رضي الله عنها والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:11